



GIRLS NOT BRIDES

The Global Partnership
to End Child Marriage



ملخص تنفيذي

ينبغي أن تتحرك: تأملات في خمس سنوات
من التقدم نحو إنهاء زواج الأطفال

فتيات لا عرائس: الشراكة العالمية لإنهاء زواج الأطفال وُلدت عام 2011 من صلب الاعتراف بأن زواج الأطفال مشكلة واسعة الانتشار ومدمرة للفتيات في كل مكان، ولا يمكن معالجتها إلا إذا تضافرت جهود الأطراف المعنية في مختلف أنحاء العالم.

■ برامج جديدة:

تزايد عدد البرامج التي تعالج زواج الأطفال بصورة صاروخية، مع تنامي عمل المنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات المحلية وغيرها. وقد قام صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان بإطلاق برنامج عالمي لتسريع وتيرة العمل للقضاء على زواج الأطفال في 12 بلدا.

■ حركة للقضاء على زواج الأطفال:

لقد أصبح زواج الأطفال، وهو ما كان يعتبر من المواضيع المحرمة والتي لا تحظى بأي اعتراف سياسي أو من الرأي العام، مسألة تثير قلق المجتمع الدولي، فقد أصبحت موضوع نقاش بين الحكومات، والمنظمات الدولية، والبرلمانيين، ومجموعات الشباب، والقادة الدينيين والتقليديين، والمجتمعات والمناحين. وقد تنامت حركة فتيات لا عرائس لتشمل أزيد من 600 عضوا من أكثر من 80 بلدا.

■ توافق متزايد حول ما ينبغي عمله:

هناك وعي عالمي متزايد حول مجموعة النهج اللازمة لمعالجة زواج الأطفال ودور مختلف القطاعات.

■ المزيد من التمويلات:

استثمرت الحكومات المانحة والمؤسسات الخاصة ملايين الدولارات في الجهود المبذولة للقضاء على زواج الأطفال، غير أن التمويل المتاح يظل غير كاف على الإطلاق لمجابهة حجم المعضلة.

ومنذ ذلك الحين، عملت منظمات المجتمع المدني بالعمل معا من خلال الشراكة لزيادة الوعي العام بزواج الأطفال، وتعزيز الالتزام السياسي لإنهاء هذه الممارسة، وتيسير التعلم والتنسيق بشأن ما ينبغي عمله.

ومن خلال العمل مع الوكالات الأممية والمانحين والحكومات وشبكات البرلمانيين وآخرين، قام أعضاء وشركاء فتيات لا عرائس بحفز عمل غير مسبوق للقضاء على زواج الأطفال في السنوات الخمس التي تلت إطلاق الشراكة. ويعرض هذا التقرير التقدم المحرز خلال هذه السنوات الخمس وكيف ساعد العمل من خلال الشراكة على حفز هذا التغيير، فضلا عن الأمور التي لا زال ينبغي القيام بها.

وقد حصلت تطورات مشجعة في عدد من المجالات، ومنها:

■ التزامات عالمية وإقليمية جديدة:

فقد صُمّن زواج الأطفال كأحد أولويات التنمية العالمية في الغاية 5-3 من أهداف التنمية المستدامة. وقد قامت القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة بتعبئة الدعم السياسي وتعزيز الإطار المعياري العالمي، كما قامت هيئات إقليمية وحكومية دولية أخرى، ومن ضمنها الاتحاد الأفريقي ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، بإعداد خطط عمل للقضاء على زواج الأطفال.

■ تعزيز الإطارين القانوني والسياسي:

لقد جرى تطوير استراتيجيات وطنية فيما لا تزال أخرى بصدد التطوير في 14 بلدا على الأقل. وقد قامت العديد من البلدان باتخاذ خطوات لتعزيز قوانينها بهدف معالجة زواج الأطفال.

3 مازالت التحديات كثيرة، وما ينبغي عمله أكثر وأكثر
مواصلة توسيع الحركة وتعزيزها من خلال إشراك أصحاب مصلحة جدد، وتطوير شراكات جديدة ودعم الأبطال الجدد، بالإضافة إلى ضمان تصدر الشباب للحركة.

4 الاحتفاء بالنجاح ومشاطرته، بما فيه دراسة حالات أشخاص تغلبوا على زواج الأطفال، ومجتمعات توحدت للنهوض بمستقبل أفضل لفتياتها، وتغييرات مست السياسات أو مبادرات برنامجية وصل تأثيرها نطاقا واسعا، ثم أقاليم وبلدان عولج فيها زواج الأطفال معالجة كلية وشاملة.

5 إشراك القطاعات ذات الصلة، كتلك التي تعنى بالتربية أو الصحة أو العنف، على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية، لكي تدمج محورا حول القضاء على زواج الأطفال في عملها.

6 معرفة التدابير الناجحة والفاشلة منها لكي تكون الجهود المبذولة في سبيل القضاء على زواج الأطفال قائمة على أحدث الدلائل. وضمان القيام بما يلزم من بحث، وتوثيق وتقييم للبرامج والسياسات، والتعلم من القطاعات والمبادرات الأخرى التي تهتم بتغيير الأعراف الاجتماعية.

7 زيادة التمويل المخصص لجهود منع زواج الأطفال ودعم الفتيات المتزوجات، وضمان الدعم اللازم للمجموعات المحلية التي تعمل مع الأشخاص المتضررين مباشرة. ويجب بالخصوص تخصيص استثمارات لبرامج تعليمية وصحية خاصة بالفتيات، فضلا عن مبادرات تهتم بتغيير الأعراف الاجتماعية في الأجل الطويل.

وينبغي على الحركة الآن الانتقال من التوعية وخلق التزامات دولية للتأكد من تطبيق الالتزامات بغية تحقيق تغيير ملموس في حياة الفتيات. وينبغي مضاعفة الجهود وتعزيز التنسيق ودعم الجهود المحلية بصورة أكبر. ويجب كذلك تقييم كلفة الاستراتيجيات الوطنية وتمويلها وتطبيقها بصورة جيدة. كما نحتاج إلى فهم أفضل للمجهودات الناجحة. وبالإضافة إلى كل هذا، يجب أن يكون صوت الفتيات المتضررات من زواج الأطفال في قلب الحركة العالمية.

وللانتقال بالجهود المبذولة في سبيل القضاء على زواج الأطفال إلى المستوى التالي في السنوات القادمة، ينبغي اتخاذ مجموعة من التدابير الهامة:

1 مساءلة الحكومات بشأن التزاماتها الدولية والإقليمية والوطنية، لا سيما فيما يتعلق بتطوير مخططات طموحة لتحقيق الغاية 5-3 من أهداف التنمية المستدامة مع تحديد معايير واضحة للتقدم.




2 تطوير وتطبيق وتمويل سياسات وبرامج ومخططات شاملة للقضاء على زواج الأطفال ودعم الفتيات المتزوجات، بشراكة مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الأساسيين الآخرين. وقد يشمل هذا تطوير استراتيجيات وطنية خاصة و/أو إدماج زواج الأطفال في الاستراتيجيات المتعلقة بالفتيات والأطفال ذات الصلة.





«نحن بالملايين ونتحرك كالموج الهادر.»

نشر في سبتمبر 2016 من قبل
فتيات لا عرائس

Unit 25.4, CODA Studios
189 Munster Rd
London
SW6 6AW
المملكة المتحدة

www.GirlsNotBrides.org 
info@GirlsNotBrides.org 
[GirlsNotBrides](#) 

+44 (0)20 3725 5858 
+44 (0)20 7603 7811 

ينبغي أن نتحرك: تأملات في خمس سنوات من التقدم نحو إنهاء زواج الأطفال

شركة فتيات لا عرائس هي شركة
محدودة بضمان (رقم تسجيل 8570751)
ومؤسسة خيرية مسجلة في إنجلترا وويلز
(رقم تسجيل 1154230)

فتيات لا عرائس هي شراكة عالمية تضم أكثر من 600 منظمة من منظمات
المجتمع المدني من أكثر من 80 دولة ملتزمة بإنهاء زواج الأطفال وتمكين
الفتيات من تحقيق إمكاناتهن.